

واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. نايف بن عبد العزيز المطوع
جامعة شقراء المملكة العربية

٢٠١٦/٦/٧ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٦/٩/١٥

تاريخ قبول البحث :

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق أداة القياس (الاستبانة) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، وقد اشتملت الأداة على (٣٠) فقرة . وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تم استخدام اختبار "ت" (T-test) وتحليل التباين الأحادي (One- Way- Anova) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة على الأداة تبعاً لمتغيري الجنس والكلية على الترتيب. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود نقص في مقتنيات مكتبة الكلية، وكذلك صعوبة في حضور المؤتمرات، و نقصاً في دعم البحوث كما توصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الكلية، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الجنس. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء، وإنشاء مراكز بحثية على مستوى الكليات ورفع مستوى دعم البحوث .

الكلمات المفتاحية: واقع ، بحث علمي ، كليات التربية ، جامعة شقراء.

Abstract

The aim of this study was to investigate the reality of scientific research in colleges of education at Shaqra University in Saudi Arabia, and in order to achieve the objective of the study, the measurement tool (questionnaire) was applied after the verification of the psychometric properties of the instrument. The study sample consisted of (101) members. The means and standard deviations of the subjects were extracted according the tool of the study. T- test and One-Way-Anova were used to compare the responses of the subjects of the study according to the gender and college, respectively.

The study results revealed There is a shortage in the college library , difficulty in attending conferences , and a lack of support for research and there were statistically significant differences in the reality of scientific research in colleges of education at Shaqra University attributed to the variable of college ; it also showed no statistically significant differences in the reality of scientific research in colleges of education at Shaqra University attributed to the variable of gender.

The study has come with a set of recommendations, the most important of which are increasing care of scientific research in colleges of education at Shaqra University, and establish a research centers.

Keywords: reality, scientific research, colleges of education, shaqra university.

المقدمة:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات التي يناط بها مهام ووظائف ذات أهمية بالغة ومؤثرة في المجتمع الذي توجد به، حيث استقرت في الوقت الحالي وظائف التعليم العالي ممثلة في الجامعات على ثلاث وظائف رئيسية هي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

وحيث إن العصر الذي نعيشه يتميز بسرعة التغيير وكثرة الاكتشافات في شتى العلوم والمجالات نتيجة لثورة المعلومات ووسائل الاتصال، الأمر الذي يلزم وجود باحث علمي متمكن من خلال مؤسسة علمية بحثية مناسبة. (القحطاني، ٢٠٠٤م).

إن العناية بالبحث العلمي قد دفع كثيراً من الدول المتقدمة إلى تصنيف مؤسساتها الأكاديمية في عدة تصنيفات يأتي في مقدمتها المؤسسات البحثية (Pulley, 2005) حيث تعمل على استقطاب أفضل الكوادر البشرية، وتأمين جميع الاحتياجات المادية اللازمة لإجراء البحوث العلمية.

وقد اهتمت الدول المتقدمة بالبحث العلمي وذلك إيماناً منها بأن تقدم الدول يكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، وأن البحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها بين الدول.

لقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب تنفيذه من الأمور الرئيسية في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث العلمية، بالإضافة إلى توسع استخدامها ليشمل معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصراً على ميادين العلوم الطبيعية فقط.

إن المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم العالي والجامعات الحكومية والخاصة تهتم بالبحث العلمي اهتماماً بالغاً، فأحد أهداف التعليم العالي ينص على القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي في جميع المجالات. (الطبيشي، ٢٠١٣م)

بناءً على ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة بإجراء المزيد من الأبحاث حول واقع البحث العلمي في الجامعات مثل: دراسة القحطاني (٢٠٠٤م)، ودراسة الأسمرى (٢٠١١م)، ودراسة الأغبري والمشرف (٢٠١٢م)، ودراسة الطبيشي (٢٠١٣م)، ورغبة من الباحث في الوقوف على واقع البحث العلمي في جامعة شقراء - التي تعتبر من الجامعات الناشئة حيث تم تأسيسها بأمر ملكي عام ١٤٣٠هـ - من أجل اطلاع المسؤولين في الجامعة على نواحي القصور للتغلب عليها ونواحي التميز لدعمها والعمل على التوسع بها، لذا رأى القيام بهذه الدراسة واقتصارها على كليات التربية بحكم التخصص.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة :

تشتمل الدراسة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف على واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.
٢. معرفة مدى تأثير كل من متغيري الكلية والجنس على استجابة عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

١. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق الرفاهية والتغلب على المشاكل التي تواجه البشرية.
٢. قد تسهم هذه الدراسة - بإذن الله - في توضيح واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية؛ مما يساعد على تطويره والتغلب على معوقاته.
٣. حسب علم الباحث تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥ هـ.

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التي يوجد بها شطر طلاب وشطر طالبات بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وهي كليات التربية بعفيف والدوامي وشقراء.

مصطلحات الدراسة:

البحث العلمي :

التعريف الإجرائي:

ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء من نشاط بحثي بهدف إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بتخصصاتهم، أو تطوير العملية التربوية بشكل عام وفق الطرق العلمية الصحيحة.

أدبيات الدراسة:

الإطار النظري

تزايد الاهتمام بالبحث العلمي وذلك نتيجة لتزايد طموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم، فبدأت هذه المجتمعات بالبحث عن أساليب علمية لإيجاد حلول لمشكلاتها، مما أدى إلى انتشار مراكز البحث العلمي وتزايد اهتمام المؤسسات العلمية والتربوية بتنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين والدارسين والطلاب. (عبيدات وآخرون ، ٢٠١١ م).

وقد عرّف عودة وملكاوي (١٩٨٧ م) البحث العلمي بأنه جهد منظم وموجه بغرض التوصل إلى حلول للمشكلات في المجالات المختلفة . فيما عرّفه (Leedy, 1980) بأنه الطريقة التي يتم من خلالها التغلب على المشكلات المعقدة. أما (Tuckman, 1978) فذكر أنه طريقة أو أسلوب منظم في الوصول إلى حلول المشكلات التي تواجه الأشخاص في مختلف المجالات.

وقد ذكر العساف (١٩٩٥ م) أن العلماء قصرُوا أغراض البحث العلمي على اختراع معدوم، أو جمع مفترق، أو تكميل ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مخلط، أو تعيين مبهم، أو تبيين خطأ.

كما أن عبيدات وآخرين (٢٠١١ م) قسموا أساليب البحث العلمي وفقاً لما يلي:

١. الأسلوب التاريخي وهو أسلوب يهتم بجمع والمعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات والآثار.

٢. الأسلوب الوصفي وهو تقديم وصف للظاهرة بطريقة كيفية أو كمية.

٣. الأسلوب التجريبي وهو بناء تصميم تجريبي يتضمن الإجراءات التي سوف يستخدمها الباحث لإثبات الفروض التي وضعها ثم إجراء التجربة فعلياً عن طريق إدخال المتغير المستقل وملاحظة أثره على المتغير التابع.

أما جابر (١٩٩٣ م) فقد قسمها وفقاً للتالي:

١. تقسيم على أساس الغرض من البحث (بحوث أساسية ، بحوث تطبيقية).

٢. تقسيم على أساس تنفيذ البحث (التاريخي ، الوصفي ، الارتباطي ، السببي المقارن).

وذكر كل من عودة وملكاوي (١٩٨٧ م)، والعساف (١٩٩٥ م)، وعبيدات وآخرون (٢٠٠١ م)، وجابر (١٩٩٣ م)، والخويطر (٢٠٠٥ م) أن هنالك جزئيات أساسية يلزم وجودها عند إجراء البحث العلمي وتتضمن :

أولاً : مدخل البحث ويشمل المقدمة، ومشكلة البحث، وأسئلته وأهدافه و أهميته و حدوده و مصطلحاته .

ثانياً: أدبيات البحث وتشمل التأطير النظري لما كتب حول موضوع البحث، والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث.

ثالثاً : إجراءات البحث وتشمل منهج البحث ومجمعه وعينته وأدواته والأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي.

رابعاً: نتائج البحث وتشمل تحليل البيانات وعرض النتائج ومناقشتها.

خامساً: ملخص البحث وتوصياته والمراجع التي استفاد منها .

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يعرض الباحث بعض الدراسات المتعلقة بواقع البحث العلمي في كليات التربية على وجه الخصوص أو الكليات الجامعية بشكل عام ، وقد التزم الباحث بترتيب هذه الدراسات حسب تسلسل تاريخ تنفيذها وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة قام بها القحطاني (٢٠٠٤م) إلى التعرف على واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس السعودية الذكور المسؤولين عن البحث العلمي في الجامعات السعودية الذين هم على رأس العمل البالغ عددهم (١٣٣) فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي وضعف الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمي، وضعف الإمكانيات المتوفرة للبحوث العلمية.

وهدفت دراسة نفذها المجيدل (٢٠٠٦م) إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩١) عضو هيئة تدريس في كل من كلية التربية بصلالة، والكلية التقنية، وجامعة ظفار. وقد توصلت الدراسة إلى أن المشاكل والعوائق الإدارية هي الأكثر تأثيراً على البحث العلمي.

وفي دراسة لليرغوتي وأبو سمرة، (٢٠٠٧م) حيث هدفت عرض بعض مشاكل البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته لواقع البحث العلمي في الدول المتقدمة وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم مشاكل البحث العلمي في العالم العربي كانت ضعف الميزانية المخصصة له. وكذلك غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي .

أما دراسة (Tien,2008) فقد هدفت إلى معرفة هدف أعضاء هيئة التدريس الذين يسعون لإنجاز الأبحاث العلمية ونشرها، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد من أعضاء هيئة التدريس في

الجامعات القانونية، وتوصلت الدراسة الى أن ترقية الباحثين هي الهدف الرئيسي من نشر الأبحاث فمنهم من يهدف إلى الترقية العلمية، ومنهم من يهدف الى تحسين مستوى دخلهم المالي. وكذلك دراسة الأسمرى (٢٠١١م) التي هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في كليات البنات في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية حيث تكونت العينة من (٤٢٠) عضو هيئة تدريس في عدد من كليات البنات بالجامعات السعودية الحكومية وقد توصلت الدراسة إلى أن من أبرز معوقات البحث العلمي في كليات البنات قلة المصادر والدوريات والمجلات المحكمة في مكتبة الكلية، وكذلك كثرة الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية.

وفي دراسة للأغبري و المشرف (٢٠١٢م) حيث هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي المعلمين (الأحساء،الدمام) بجامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية،وبلغ عدد أفراد العينة(٩٤)عضواً وكان من أبرز نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية احتلت المرتبة الأولى من حيث موافقة أعضاء هيئة التدريس تليها العوامل الإدارية ثم العوامل التنظيمية. وأخيراً دراسة الطبيشي(٢٠١٣) حيث هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضو هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن،وقد توصلت الدراسة الى وجود عدد من العوائق التي تواجه عضوات هيئة التدريس بالجامعة من أهمها: انشغال عضوة هيئة التدريس بالتدريس والأعمال الإدارية، والتكلفة العالية للاشتراك في الدوريات الأجنبية، وكثرة الأعباء الاجتماعية والأسرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أغلبها اتفقت في الهدف من إجرائها والمتمثل في تشخيص واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي، وهذا يتفق مع هدف الدراسة الحالية، كذلك نجد أن هنالك عدداً من الدراسات أتفقت نتائجها مع الدراسة الحالية مثل دراسة القحطاني (٢٠٠٤م)، ودراسة اليرغوتي و"أبو سمرة" (٢٠٠٧ م)، ودراسة الأسمرى (٢٠٠١ م) ودراسة الطبيشي (٢٠١٣ م). وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق ببناء الأداة وتحديد المشكلة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق الحصول على المعلومات وتحليلها من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية التي يوجد بها شطر للطلاب وشطر للطالبات خلال الفصل الدراسي الأول للعام

١٤٣٥/١٤٣٤هـ. ٢٠١٣ / ٢٠١٤م. وبالبالغ عددهم (١٠١) عضو.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة.

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الكلية.

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
عفيف	٣٩	٣٨.٦١%
الدوادمي	٣٣	٣٢.٦٧%
شقراء	٢٩	٢٨.٧٢%
المجموع	١٠١	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
مذكر	٤٠	٣٩.٦٠%
مؤنث	٦١	٦٠.٤٠%
المجموع	١٠١	١٠٠%

أداة الدراسة:

استخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة تم تطويرها لأغراض هذه الدراسة وقد اشتملت على (٣٠) فقرة.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة جلّهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعات السعودية وعددهم (٩) محكمين، ومن خلال ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وكذلك استبعاد عدد من الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٨٣%) وهي قيمة تفي بأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. متغير الكلية : وله ثلاثة مستويات (عفيف، الدوادمي ، شقراء).

٢. متغير الجنس : وله مستويان (مذكر، مؤنث)

إجراءات تطبيق الدراسة

١. تم توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة، وقد تابع الباحث بنفسه إجراءات تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
٢. تم تجميع الاستبيانات المسترجعة، حيث بلغت نسبة المسترجع منها (١٠٠%)، ويعود ذلك لإشراف الباحث على توزيع الأداة.
٣. تم تفرغ البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي، وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
٤. استخراج النتائج ومناقشتها.
٥. التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

١- ما واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية ؟
تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى أداة الدراسة ككل.

- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية ؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الكلية. كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way- Anova) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين استجابات العينات المستقلة حول واقع البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ما واقع البحث العلمي في كليات التربية بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وترتيبها ترتيباً تنازلياً كما يتضح من الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.	4.5050	.50247
٢	الترقية العلمية هي الهدف الأساسي من إجراء البحوث العلمية.	4.0198	.58276
٣	يتم رفع تقرير سنوي للجامعة عن الأبحاث في الكلية.	3.9010	.79379
٤	تسود ثقافة البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس.	3.8812	.85191
٥	كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس يقلل من عملية إجراء الأبحاث العلمية.	3.8218	.66927
٦	كثرة الأعباء التدريسية تعيق عملية إجراء الأبحاث العلمية.	3.7723	.98875
٧	يلتزم عضو هيئة التدريس بالبحث في مجال تخصصه.	3.7624	.66556
٨	توجد لدى الكلية إستراتيجية واضحة لتوجيه الجهود البحثية	3.6931	.99742
٩	تؤثر العلاقات الشخصية في عملية نشر الأبحاث.	3.6733	.88441
١٠	لا يرغب أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إجراء الأبحاث العلمية	3.6139	.91619
١١	يشارك القطاع الخاص في دعم الأبحاث العلمية بالكلية.	3.5248	.75623
١٢	تعقد في الكلية ندوات وحلقات نقاش لموضوعات البحوث المتعلقة بالمجال التربوي.	3.4752	.84373
١٣	يدعم البحث العلمي في الكلية الابتكار والتطوير.	3.426	.9094
١٤	يوجد لدى الجامعة اتفاقيات مع جامعات أخرى في مجال الأبحاث التربوية.	3.4158	1.07021
١٥	يعتمد البحث العلمي في الكلية على التقنية الحديثة.	3.3267	1.21745
١٦	تتوفر ميزانية كافية لدعم البحث العلمي في الكلية.	3.2772	1.15861
١٧	يساهم البحث العلمي في دعم دور عضو هيئة التدريس في المجتمع.	3.2376	1.37221
١٨	يركز البحث العلمي على دراسة المشكلات وفقاً لاحتياجات الجهات الحكومية، والخاصة.	3.2079	1.09833
١٩	يصعب على أعضاء هيئة التدريس إجراء الأبحاث التطبيقية.	3.1881	1.35435
٢٠	يركز البحث العلمي على دراسة المشكلات المتعلقة بسوق العمل.	3.1881	1.13765
٢١	يوجد تعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية في إجراء الأبحاث العلمية.	3.1188	1.17718

1.31496	3.0297	تتوفر الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على إجراء الأبحاث العلمية.	٢٢
1.18305	2.9802	يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على أساليب وطرق البحث العلمي.	٢٣
1.28826	2.9802	تتم عملية نشر الأبحاث بسهولة.	٢٤
1.16151	2.9703	تم تحديد أولويات البحث على مستوى كليات التربية.	٢٥
1.20214	2.9307	يتوفر في الجامعة مركز للبحوث التربوية	٢٦
1.11106	2.6337	يوجد مركز للبحوث في الكلية لديكم.	٢٧
.91229	2.5149	يتم تقديم مكافأة للأبحاث المتميزة على مستوى الجامعة.	٢٨
1.16296	2.4950	تسهل الكلية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.	٢٩
.95937	2.1980	تحتوي مكتبة الكلية على المصادر والدوريات والمجلات العلمية المناسبة.	٣٠
.26112	3.3254	الكلية	

يظهر من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ككل يساوي (٣,٣٢٥٤ من ٥) والانحراف المعياري يساوي (٠,٢٦١١٢) . وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة بين (٢,١٩٨٠ - ٤,٥٠٥٠)، وقد جاءت الفقرة " يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية. " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٥٠٥٠ من ٥) وانحراف معياري (٠,٥٠٢٤٧) . ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية البحث العلمي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، حيث يعتبر البحث العلمي من أهم المجالات التي تهدف إليها مؤسسات التعليم العالي، وله أهمية عند أعضاء هيئة التدريس من أجل الترقية، وحلت الفقرة " الترقية العلمية هي الهدف الأساسي من إجراء البحوث العلمية. " في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٠١٩٨ من ٥)، وهذا يؤكد على أهمية البحث عند أعضاء هيئة التدريس بهدف الترقية، وجاءت الفقرة " يتم رفع تقرير سنوي للجامعة عن الأبحاث في الكلية " في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣,٩٠١٠ من ٥)، في حين جاءت الفقرة " تحتوي مكتبة الكلية على المصادر والدوريات والمجلات العلمية المناسبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,١٩٨٠ من ٥)، وحلت الفقرة " تسهل الكلية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية " في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (٢,٤٩٥٠ من ٥) . ويعزو الباحث هذا لكثرة أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين مما قد يصعب معه حضورهم للمؤتمرات والندوات العلمية وفقاً لسياسة الجامعة. ويلاحظ اتفاق نتائج هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (٢٠٠٤ م)، ودراسة اليرغوتي وأبو سمرة (٢٠٠٧ م)، ودراسة الأسمرى (٢٠١١ م) ودراسة الطيبشي (٢٠١٣ م) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الكلية؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الكلية. والجدول رقم (٤)

يوضح ذلك. جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الكلية

الرقم	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عفيف	39	3.4085	.17417
٢	الدوادمي	33	3.4727	.15444
٣	شقراء	29	3.0460	.24290
	الكلية	101	3.3254	.26112

يتبين من الجدول السابق وجود تباين ظاهري بين المتوسطات الحسابية لمستويات متغير الكلية، وإيجاد دلالة هذه الفروق قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way-Anova) للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تبعاً لمتغير الكلية. ويبين الجدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير الكلية.

جدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير الكلية

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
بين المجموعات	3.250	2	1.625	44.635	0.000
داخل المجموعات	3.568	98	.036		
المجموع	6.818	100			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يلاحظ من خلال الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الكلية.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق قام الباحث بإجراء مقارنات بعدية بين مستويات متغير الكلية الثلاثة باستخدام اختبار شافيه (Scheffe). والجدول رقم (٦) يوضح هذه المقارنات البعدية بين مستويات متغير الكلية.

جدول (٦)

اختبار شافيه (Scheffe) لتوضيح الفروق حسب متغير الكلية

الكلية (i)	الكلية (j)	الدلالة*
عفيف	الدوادمي	0.368
	شقراء	0.000
الدوادمي	عفيف	0.368
	شقراء	0.000
شقراء	عفيف	0.000
	الدوادمي	0.000

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ في الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء بين كلية التربية بعفيف وكلية التربية بالدوادمي. في حين يظهر في الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء بين كلية التربية بعفيف وكلية التربية بشقراء، وهذه الفروق لصالح كلية التربية بعفيف (الأكبر متوسط، انظر جدول رقم ٤). كما يظهر في الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء بين كلية التربية بالدوادمي وكلية التربية بشقراء، وهذه الفروق لصالح كلية التربية بالدوادمي (الأكبر متوسط، انظر جدول رقم ٤). ويعزو الباحث ذلك لتشابه البيئة التعليمية والبحثية بين كليتي التربية بعفيف والدوادمي واختلافهما بعض الشيء عن كلية التربية بشقراء لقرنها من مدينة الرياض، وتوفر بعض التسهيلات البحثية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما في الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس

الدلالة *	قيمة ت	إناث (ن = ٦١)		ذكور (ن = ٤٠)	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠٥٦	١,٩٣٥	٠,٢٧٣٣٦	٣,٢٨٥٢	٠,٢٣١٢٩	٣,٣٨٦٧

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية البحث العلمي لكل من أعضاء هيئة التدريس الذكور، وكذلك الإناث في الحصول على الترقية العلمية و الرغبة في النشر العلمي، كما أن كلاً منهما يعمل تحت مظلة جامعة شقراء وبالتالي فإنهما يخضعان لنفس التعليمات والتسهيلات والمعوقات المتعلقة بالبحث العلمي.

ملخص النتائج :

١. المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ككل يساوي (٣,٣٢٥٤ من ٥) والانحراف المعياري يساوي (٠,٢٦١١٢).
٢. وجود نقص في محتويات مكتبة الكلية فيما يتعلق بالدوريات و المجالات العلمية.
٣. وجود صعوبة في المشاركة والحضور للمؤتمرات العلمية.
٤. وجود نقص في الدعم المالي للبحوث.
٥. عدم وجود مراكز أبحاث علمية.
٦. وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الكلية لصالح كلية التربية بعفيف، وكلية التربية بالدوادمي.
٧. عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول واقع البحث العلمي في كليات التربية في جامعة شقراء تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

١. زيادة الاهتمام بالبحث العلمي على مستوى كليات التربية بجامعة شقراء.
٢. رفع مستوى الدعم للبحوث العلمية على مستوى الجامعة.
٣. إنشاء مراكز بحثية على مستوى الكليات.
٤. تسهيل إجراءات حضور المؤتمرات العلمية.
٥. الاهتمام بمكتبات الكليات لكي يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٦. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع البحث العلمي في الكليات الأخرى.

المراجع

المراجع العربية:

- الأسمرى، فاطمة، عبد الله، (٢٠١١م). البحث العلمي في كليات البنات بجامعة المملكة الحكومية ومساهمته في تلبية متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الأغبري، عبد الصمد، المشرف، فريدة، (٢٠١٢م). واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية و النفسية، مجلد(١٣)، العدد (٤)، ص ص ٤٨٦، ٥١١.
- الطبيشي، نوف خالد(٢٠١٣م). واقع البحث العلمي ومعوقاته وعوامل تطويره لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام سعود الإسلامية، الرياض.
- المجيدل، عبد الله شمت، (٢٠٠٦م). دراسة مقارنة لمعلومات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية العدد(١٢٣) ص ص ١٣٩ - ١٩٢.
- اليرغوتي، عماد، أبو سمرة، محمود (٢٠٠٧ م). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد(١٥)، العدد (٢)، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- جابر، عبد الحميد (١٩٩٣ م). مهارات البحث التربوي، دار النهضة العربية، الدوحة، قطر.
- _ الخويطر، عبدالعزيز، (٢٠٠٥ م). في طرق البحث، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية.
- _ القحطاني، منصور، (٢٠٠٤ م). تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبيدات، نوقان، كايد، عبد الحق، عدس، عبد الرحمن (٢٠٠١ م). البحث العلمي: مفهومه، أدواته أساليبه، مكتبة دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة عشره.
- العساف، صالح، (١٩٩٥ م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عودة، سليمان، ملكاوي، فتيحي، (١٩٨٧ م). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

- Leedy, P. (1980), Practical research : planning and design. London: Macmillan Publishing Co.
- Pulley, J . L (2005). Carnegie overhauls its classification system changes expand traditional categories of colleges and universities Chronicle of Higher Education, Retrieved on 7-10-2008 from <http://chronicle.com/free/v52/i14a03902.htm>.
- Tien, F. (2008).What Kind of faculty are motivated to perform research by the desire for promotion ? Higher Education: The International Journal of Higher Education and Educational planning, 55(1), 17-32.
- Tuckman, B.(1978) Conducting Educational research , New York: Harcourt Brace Jovanovich